حزب اللطيف
للشيخ أبى الحسن الشاذلى رحمه الله

ويكون بعد ورد اللطيف
يا لطيف (129) مرة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم
(الفاتحة)

اللهم اجعل أفضل الصلوات وأنمى البركات في كل الأوقات؛ على سيدنا ومولانا محمد؛ أكمل أهل الأرض والسموات، وسلم عليه يا ربنا أزكى التحيات، في جميع الحضرات.

اللهم يا من لُطفُه بخلقه شاملٌ وخيرُه لعبده واصلٌ لا تخرجنا من دائرة الألطاف وآمنا من كل ما نخاف وكن لنا بلطفك الخفي الظاهر، يا باطن يا ظاهر يا لطيفُ نسألك وقاية اللطف في القضاء والتسليم مع السلامة عند نزوله، والرضا، اللهم إنك أنت العليم بما سبق في الأزل، فحقّنا بلطفك فيما نزل يا لطيفاً لم يزل، واجعلنا في حصن التحصن بك، يا أول، يا من إليه الالتجاء، وعليه المعوّل. اللهم يا من ألقى خلقه في بحر قضائِه، وحكم عليهم بحكم قهره وابتلائه؛ اجعلنا ممن حُمِلَ في سفينة النجاة ووُقيَ من جميع الآفات.

إلهنا، من رَعَتْه عينُ عنايتِك كان ملطوفاً به في التقدير، محفوظاً ملحوظاً برعايتك يا قدير، يا سميع يا قريب يا مجيب الدعاء؛ ارْعنَا بعين رعايتك، يا خيرَ من رعى.

إلهنا؛ لطفك الخفي ألْطَفُ من أن يُرَى، وأنت اللطيفُ الذي لطفتَ بجميع الورى، حُجِبْتَ من سَرَيَانَ سرّك في الأكوان، فلا يشهده إلا أهل المعرفة والعيان، فلما شَهدُوا سرّ لطفك بكل شيء أمنوا به من سوء كل شيء، فأشهدنا سر هذا اللطف الواقي؛ مادام لطفك الدائم الباقي.

إلَهَنَا؛ حُكمُ مشيئتك في العبيد لا ترده همة عارف ولا مريد، لكن فتحت لنا أبوابَ الألطاف الخفيةِ المانعةِ حصُونها من كل بلية، فأدخلنا بلطفك تلك الحصونَ؛ يا من يقول للشيء كن فيكونُ إلهنا أنت اللطيف بعبادك، لاسيما بأهل محبتك ووِدادك، فبأهل المحبة والوداد خصّنا بلطائف اللطف يا جواد. إلهنا؛ اللطف صنعتك، و الألطاف خلُقك، وتنفيذُ حكمك في خلقك حقّك ،ورأفةُ لطفك بالمخلوقين تمنع استقصاء حقِك في العالمين.

إلهنا؛ لطفت بنا قبل كَوْنِنَا ونحن للُطف غير محتاجين، أفتمنعنا منه مع الحاجة له وأنت أرحم الراحمين؟ حاشا لطفك الكافي وجودك الوافى.

إلهنا، لطفك هو حفظك إذا رعيت، وحفظك هو لطفك إذا وقيت، فأدخلنا سرادقاتِ لطفك، واضرب علينا أسوار حفظك، يا لطيف نسألك اللطفَ أبداً، يا حفيظ قنا السوء وشر العدا (يا لطيف 3) من لعبدك العاجز الخائف الضعيف؟ اللهم كما لطفتَ بي قبل سؤالي وكَوْني، كن لي لا عليّ، يا أمني وعوْني.

"الله لطيفٌ بعباده يرزق من يشاء وهو القويُّ العزيز" ((الشورى 19))

يا لطيف، أنس الخائف في حال المخيف، تآنست بلطفك يا لطيف، تحصنت بلطفك يا لطيف، وُقيتُ بلطفك الردا ، وتحجّبت بلطفك من العدا، يا لطيف يا حفيظ. "والله من ورائهم مُحيطٌ بل هو قرآنٌ مجيد في لوْح محفوظ" ((البروج))

نَجَوْتُ من كل خَطْب جسيم بقول ربي "ولا يؤده حفظُهما وهو العلي العظيم" سَلِمتُ من كل شيطانٍ وحاسدٍ بقول ربي "وحفظاً من كل شيطان ماردٍ" ((الصافات 7))

كُفيتُ كلّ همّ في كل سبيل بقول حسبي الله ونعم الوكيل.

"الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنةٌ ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤدهُ حفظهما وهو العلي العظيم" "لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم" "الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون" "لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيزٌ عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم"

"بسم الله الرحمن الرحيم لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الّذى أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف" اكتفيت "بكهيعص" واحتميت "بحم عسق" قوله الحقُّ وله الملْكُ، "سلام قولاً من رب رحيم" اللهم بحق هذه الأسرار؛ قنا الشر والأشرار، وكل ما أنت خالقه من الأكدار، قل من يكلؤكم بالليل والنهار بحق كلأة رحمانيتك، اكلأنا ولا تكلنا إلى غير إحاطتك. رب هذا ذلُّ سؤال في بابك، لا حول ولا قوة إلا بك.

اللهم صل على من أرسلته رحمة للعالمين؛ سيدنا محمد خاتم النبيين، ومجّد وعظِّم وشرف وكرم.

سيدي لا تُخلِّني من الرحمة و الآمان، يا حنان يا منان، و سلام على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه أجمعين.



"آميـــــــن "

